البناء
السنة السادسة / الجمعة / 19 أيلول 2014 / العدد 1589
Sixth year / Friday / 19 September 2014 / Issue No. 1589

الدولة المضحية

◆ ثائر أحمد ابراهيم*

الدولة ضمير الأمة والمعبّر عنها، قالها هيغل وأكدها الأرسوزي.

وحيث أنّ مجموعة الأشخاص الاعتبارية والطبيعية التي تشكل نسيج الدولة بالحالة الجمعية هي المكوّن الحقيقي والمسبّب الأساسي لقيام الدولة، فمن الهرطقة أن يعتبر أي كان أنّ الدولة تتعامل بالعقلية الفردية في سيرورة وجودها، فالدولة تشتغل على اعتبارات المصلحة الجمعية للمنظومة بعيدة المدى الحافظة لوجودها واستمرارها.

ومن أهم مقومات وأسباب استمرار وجود الدولة، استمرار عمل مؤسساتها المتشكلة من مجموعة الأفراد المتبنية للفكرة الجمعية في تحقيق المصلحة الكلية، والمبدية استعدادها لتقديم ما يلزم لأجل استمرار قيام الدولة وتحقيق مصلحة المنظومة عموماً، والتي لا بد من أن تنعكس خيراً أكيداً على الحالة الخاصة لأفراد الدولة وأشخاص المنظومة.

عندما يقدم الفرد أثناء قيامه بواجبه كل ما يمكنه، فإنما يقدم تضحيته لأجل المصلحة العليا للدولة، ونتيجة ارتباطه الوثيق بالمنظومة فإن بذله سيندرج في حساب بذل الدولة لتصبح الدولة بالمحصلة هي المضحي في سبيل تحقيق مصلحة أفرادها ارتكازاً إلى تضحية أبنائها بعضهم أو كلهم.

إن ضعف الانتماء إلى المنظومة تفضحه تخمينات المرائين لمقدار تضحية الدولة لحظة رغبتهم في حصاد الثناء على جودة الأداء، مغفلين عمداً حقيقة تضحية المنظومة التي لا تحسب بالكثير أو بالقليل لكون المضحي الحقيقي دائماً هو أفراد الدولة المنتمين إلى المنظومة المؤمنين بفكرتها والمنخرطين بعملهم ضمن أروقة مؤسساتها.

لو أن فرداً طبيعياً اشتغل ضمن مؤسسة خاصة غير تابعة لهيكلية السلطة الرسمية ضمن الدولة وبغض النظر أكان عملها فوق أراضي الدولة أم خارجها، وقام بتقديم روحه أثناء تأدية واجبه العملي اليومي خدمة للفكرة التي اعتقدها، فهل تحسب التضحية له أم للمؤسسة التي ألزمته العمل؟

ولو أن فرداً اشتغل في إحدى المؤسسات الرسمية التابعة للسلطة فقدم روحه فداء لقناعته بضرورة قيام الدولة والتزاما بواجبات عمله الموكلة إليه، فهل يكون هو المضحي عند ذلك أم تكون المؤسسة هي المضحية؟

لا ريب في أن العلاقة بين الدولة والأفراد متكاملة في التضحية عند بذل الفرد لما يمكنه لحساب المنظومة الكبرى، بيد أن أساس انطلاق فكرة التضحية هو قناعة الفرد الذاتية وإرادته الحرة الراغبة في التضحية والبذل لأجل بقاء المنظومة وحماية وجود الدولة.

الفكرة المجردة ينتجها الإنسان الفرد ليتفق على أحقيتها جماعة الأفراد ويطبقها أصحاب المقدرة منهم، فإما أن تحقق الربح للجميع أو تصيبهم الخسارة جميعاً.

إنه جوهر عمل الدولة، لذا كان إجحافاً وظلماً القول إن منظومةً ما قد ضحت دون غيرها من المنظومات إذا ما كان حديثنا عن أداء مؤسسات الدولة.

ومن الخطأ الشنيع التحدث عن تضحية مؤسسة بكيانها من دون أن ندل على أساس البذل والعطاء المتجلي في العمل الفردي الخادم لمصلحة المنظومة كلها، لأنه وفي الحالتين لا يجوز أن تنسب الفضيلة إلى الدولة قبل نضوجها في نفوس أبناء المنظومة وترجمتها بذلاً يقر العدل نسبته بالنتيجة إلى المنظومة كلها، والسبب في ذلك أن تضحية مجموعة مؤمنة من أبناء المنظومة لا تمنع شبهة الارتكاب عن باقي أبناء المنظومة الشاذين عن تبني الفكرة، على رغم أنها تسبغ الدولة برمتها بسمة المضحي.

مناسبة كل ما أسلفته من حديث أنه في زمن التزلف والمراءاة، درج إصرار الممسكين بزمام العمل المؤسساتي من الفاسدين على إزكام أنوف العامة بدعايات تضحيات المؤسسة التي يتولون شؤون إدارتها، حتى بات يبدو للمتابع أن سادة الفساد يقطعون أجسادهم خدمة لأبناء المنظومة متناسين أنه لولا بذل المعتقدين لما سمعنا يوماً بالدولة المضحية.

نحترم بذل من ضحى، و لا نهنئ عيشاً إلا بعقاب الفاسدين.

* محام

مناطق عازلة أم سايكس ـ بيكو جديد؟

◆ جمال العفلق

الحديث عن مناطق عازلة ليس بالجديد، فما يطلق عليهم اسم معارضة سورية وهم بحقيقة الأمر ناطقين باسم دوائر القرار الاستخباراتي والممتدة من واشنطن إلى فلسطين المحتلة عبر الأردن وتركيا مروراً بجزء من بيروت وعواصم دول قالوا لنا إنها عربية وإسلامية.

اليوم بعد أكمال الدواعش المرتزقة ومعهم النصرة وما يسمى كتائب إسلامية لدورهم في نشر القتل وتمزيق كل المفاهيم الإنسانية والأخلاقية، جاء دور الأصيل في المعركة ليكمل المشروع الذي بدأفيه ولكن هذه المرة علانية.

فأميركا اليوم نزلت إلى المعركة في شكل مباشر محاولة أن تعطي عدوانها على الشعبين السوري والعراقي غطاء أممياً، هذا الغطاء الكاذب بتفاصيله وأهدافه المعلنة. فتهديد أميركا لسورية بعدم اعتراض الطيران الأميركي إذا ما قرّر ضرب مواقع تدعي أميركا أنها ستكون لداعش في سورية هو اعتداء على بلد مستقل وفق القوانين الدولية وما تقوم به تركيا والأردن اليوم من محاولات واستعراضات إعلامية حول ما يسمّى مناطق عازلة هو كذلك الأمر عمل عدواني يهدف إلى إكمال مشروع الشرق الأوسط الجديد من خلال هذه الحرب المشتعلة التي تعتقد أميركا أنها الرابح فيها وطبعاً «إسرائيل» من وراء الستار.

ولا يمكن تبرير أي عدوان على سورية من هذا التحالف الذي صنعته أميركا وفق معاييرها الخاصة، وما تصريحات الأميركان والاستعراضات التي يقوم بها وزير الدفاع الأميركي ووزير الخارجية والحديث عن دور مجلس الشيوخ الأميركي إلا في حدود رسائل إلى موسكو تريد أميركا منها اختبار رد فعل حلفاء سورية على ما قد يحدث في المستقبل.

والمناطق العازلة التي يسوق لها الآن أردوغان داعم الإرهاب الأول والسعودية التي تدّعي الخلاف معه ولكنها ترسل الأموال للمرتزقة القابعين على الحدود التركية السورية وإعلانها عن إنشاء ما يسمى معسكرات تدريب على أراضيها لما يسمّى معارضة سورية من أجل محاربة داعش كل هذا يأتي في إطار إعادة تقسيم سورية إلى دويلات كما جاء تقسيم فرنسا إبان الانتداب الفرنسي لسورية منذ قرن من الزمن تقريباً. ويكمل الصورة الخائن لوطنه المدعو كمال اللبواني الذي تشدّق في «إسرائيل» باسم الشعب السوري وزار أحد أعوان نتيناهو طالباً منه أن يساعده في إقناع عصابات تل أبيب بدعم الجنوب، خصوصاً السويداء، وهو يعلم أي اللبواني أنه لم يفوّض من أهل سورية عموماً ولا من أهل الجنوب خصوصاً. فحديثه هذا جاء في إطار استكمال التقسيم النظري الذي رسمته حدود الدم الأميركية للمنطقة بهدف ضمان أمن «إسرائيل» والاستيلاء على المياه والثروات وضمان مستقبل قد يستمر مئة عام أخرى من أجل مصالح الشركات الأميركية لا الشعب الأميركي. واهمين أن أمن «إسرائيل» سيكون بتقسيم سورية ولبنان والعراق من جديد وإشغالهم بحرب طائفية يزيح عن «إسرائيل» همومها ويضعف المقاومة.

وكل ما ورد ليس بالجديد على الوطنيين العرب والمؤمنين بحق الإنسان بالحياة ولكن ماذا تنتظر هذه الأرض من الوطنيين والمنتمين لها؟

إن الدور الوطني اليوم يلزم الجميع بالتصدّي لمشروع التقسيم وذلك من خلال دعم المقاومة المتمثلة بالجيشين السوري والعراقي وكتائب المقاومة التي انخرطت في الحرب لا للتوسّع أو فرض هيمنة، بل من أجل حماية الأرض وحماية أهلها من حرب قطعان المرتزقة القادمين من كل أصقاع الأرض بمال السعودية وقطر.

وإذا ما تمّ مشروع التقسيم هذا فإن أول المتضرّرين هم الداعمون له لأن التجارب علمتنا أن أميركا بعد نجاح مشروعها أو فشله تتخلّى عن الخونة الذين دعموا مشروعها وتصفيهم واحداً تلو الآخر لدفن كل أسرارها معهم.

فالمناطق العازلة هي نفسها معسكرات موت منظم وما حادثة موت الأطفال السوريين على يد ما يسمّى وزارة صحة المعارضة بإعطائهم الطعوم السامة إلاّ دليل على تصفية لسكان المنطقة تطاول الصغير والكبير وحتى اليوم ما ثبت من خلال هذه الحرب على سورية والمنطقة ومن خلال أفعال ما يسمّى معارضة هو هدف واحد تدمير الإنسان قبل الأرض، فمن تجارة الأعضاء البشرية التي ازدهرت على الحدود التركية إلى الاتجار بالبشر في مخيمات الذل إلى انتشار الأمراض المعدية إلى منع التعليم أو تشويهه كل هذا يصب في إطار حرب الإبادة. فالمال السعودي والقطري والدور «العربي» الخارق بخدمة هذا المشروع لم يعد بالإمكان غض النظر عنه أو تجميله بمسميات أخرى. فلا مؤتمر جدة ولا مؤتمر باريس قدما شيئاً ما دام أصحاب القضية الأصل غير موجودين.

وما زلت كما غيري أراهن على وطنية أهل بلاد الشام والرافدين وعلى انتماء أهل هذه الأرض لأرضهم وعقيدتهم بأن الحياة من الله وأن الشهادة في سبيل الله والوطن.

كتب الشاعر العراقي : عبد الرزاق عبد الواحد –

يا صبر أيوب، لا ثوب فنخلعه
إن ضاق عنا... ولا دار فننتقل
لكنه وطن، أدنى مكارمه
يا صبر أيوب، إنا فيه نكتمل
وإنه غرة الأوطان أجمعها....

خفايا

يجري سياسي مطروح اسمه بين المرشحين لرئاسة الجمهورية اتصالات مع حزب الله لتبنّي ترشيحه.

توقفت شخصيات سياسية عند تصريحات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمام زواره اللبنانيّين في الآونة الأخيرة، حول لبنان، وتساءلوا ما إذا كانت القاهرة ستدخل على خط الخلاف اللبناني-اللبناني والإقليمي-الإقليمي بشأن رئاسة الجمهورية اللبنانية لإيجاد تسوية لهذا الموضوع، وهذا ما ألمح إليه السيسي خلال استقباله وزيراً لبنانياً.

«العلماء المسلمين» من عين التينة: لتحرير عرسال من الاحتلال التكفيري

بري مستقبلاً وفد تجمّع العلماء المسلمين (حسن ابراهيم)

أيد تجمع العلماء المسلمين الموقف الذي اتخذه رئيس مجلس النواب نبيه بري برفض التمديد للمجلس النيابي، لأنّ ذلك يناقض أبسط القواعد الديمقراطية، «وليكن خيار الشعب هو الحاكم في تركيبة المجلس المقبل الذي ينتخب رئيس الجمهورية المقبل».

وأكد وفد التجمع بعد لقائه بري في عين التينة ضرورة «تقديم الدعم اللازم مادياً ومعنوياً وتأمين الحرية الكاملة للجيش اللبناني لاتخاذ الخطوات الضرورية لحسم المعركة مع التكفيريين الإرهابيين في عرسال وجرودها وغيرها، ووجوب تحرير عرسال من الاحتلال التكفيري حماية لأهل عرسال الأعزاء، وكي لا يمتد هذا الورم الخبيث الى بقية المناطق اللبنانية، وخصوصاً مع حلول فصل الخريف واضطرارهم إلى ترك الجبال».

وأشار إلى أن ما تقوم به الجماعات التكفيرية، معتبرا أنه «عمل لا يمتّ إلى الإسلام بصلة، بل هو مناقض لتعاليمه ومفاهيمه».

وبحث بري مع رئيس بلدية صيدا السابق عبدالرحمن البزري الوضع العام. والتقى أيضا نائب المدير العام لأمن الدولة سابقاً أنطوان طرابلسي.

وساطة فنيش وقزي وأبو فاعور تنجح في حلّ «أزمة المراسيم»

مجلس الوزراء يقرّر عَقْدَ جلسة خاصة بالنازحين السوريين وسلام يطلع من ابراهيم على الاتصالات لإطلاق العسكريين

سلام وابراهيم خلال لقائهما في السراي

قرّر مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية التي انعقدت عصر أمس في السراي الحكومية برئاسة الرئيس تمام سلام، واستمرت الى ما بعد العاشرة ليلاً عقْدَ جلسة خاصة لمناقشة ملف النازحين السوريين، وذلك على ضوء تقرير اللجنة الخاصة حول الموضوع.

ووقع مجلس الوزراء مراسيم الجلسات السابقة بعد أن عولجت الأزمة بين الوزيرين بطرس حرب وجبران باسيل، بشكل إيجابي، عبر وساطة قام بها الوزراء محمد فنيش وسجعان قزي ووائل ابو فاعور.

كما اتخذ المجلس بعض القرارات المالية والادارية، فوافق على نقل بعض الاعتمادات من احتياط الموازنة الى بعض الوزارات، كما وافق على إعفاء بعض الهبات المقدمة الى بعض الوزارات من الرسوم والضرائب، ووافق على طلب بعض الوزارات قبول هبات مقدمة لصالحها.

وفيما أكد المجلس – بحسب المقررات التي تلاها وزير الاعلام رمزي جريج – على ضرورة استمرار العمل بمرسوم تخفيض رسوم الانترنت طالباً من وزير الاتصالات صياغة اقتراحاته لتطوير هذا القطاع، أقرّ تشكيل المجلس الوطني للصيد البري.

وكان رئيس الحكومة تمام سلام أشار في مستهلّ الجلسة الى أنه التقى أهالي العسكريين، وأكد لهم أنّ الحكومة في صف واحد معهم في وجه الإرهابيين، وأنها تبذل كافة الجهود لإطلاق ابنائهم، وناقش سلام نتائج اجتماعه مع ممثلي الأمم المتحدة حول ملف النازحين السوريين وامكان إقامة مخيمات للنازحين.

أما باسيل فقد وضع مجلس الوزراء في أجواء اجتماعي جدة وباريس لمكافحة الإرهاب، وأكد أنّ لبنان حريص على دعم الحملة الدولية ضدّ الإرهاب لكن مع تحييد نفسه في الوقت ذاته عن المحاور والصراعات بين الدول.

وقبيل الجلسة، أكد وزير الصناعة حسين الحاج حسن أنّ الوقت ليس للخلافات السياسية وإنما للتضامن.

واعتبر وزير العمل سجعان قزي أنّ موضوع توقيع المراسيم لا يجب أن يأخذ الطابع الشخصي، داعياً إلى عدم تحريف مبدأ التوافق وتحويله الى فيتو لأنه متاح لـ24 وزيراً.

وأشار الى أنّ كل الاتصالات بشأن العسكريين تنحصر حتى الآن بضمان سلامتهم، مبدياً أسفه لعدم حصولهم على ضمانات بشكل جازم في هذا الخصوص.

نشاط سلام

وفي نشاطه، تبلغ سلام استعداد الرئيس سعد الحريري لوضع ما يلزم من إمكانات في تصرف الهيئة العليا للإغاثة خصوصاً في ما يتعلق بالوضع الإنمائي والحياتي في عرسال، وذلك خلال لقائه في السراي الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري على رأس وفد من نواب البقاع ومسؤولي تيار المستقبل، جرى خلاله عرض الوضع الامني والحياتي والمعيشي في عرسال.

وبحث سلام مع المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم في الوضع الأمني في لبنان عموماً وموضوع العسكريين المفقودين وآخر الاتصالات الجارية في شأنهم.

واستقبل وفداً ضمّ النائبين الوليد سكرية وكامل الرفاعي، الوزيرين السابقين عبد الرحيم مراد وزاهر الخطيب والنائب السابق وجيه البعريني، ثم رئيس الطائفة الكلدانية في بيروت المطران ميشال قصارجي وأنطوان حكيم.

وزراء يراجعون أوراقهم قبيل بدء الجلسة (دالاتي ونهرا)

نشاطات سياسية وأمنية

المشنوق لدى وصوله إلى موسكو

السنيورة وبلامبلي (دالاتي ونهرا)

◆ زار نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني سمير مقبل، قائد الجيش العماد جان قهوجي، في مكتبه بالبرزة، وجرى خلال اللقاء، البحث في التطورات الأمنية في البلاد، خصوصاً في منطقة عرسال، إضافة إلى شؤون تتعلق بأوضاع المؤسسة العسكرية وحاجاتها.

◆ وصل وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق إلى موسكو في زيارة رسمية تستمر أياماً عدة، للقاء المسؤولين الروس للبحث في أمور تهم البلدين.

ومن المقرر أن تبدأ الزيارة اليوم بلقاء مع نائب وزير الخارجية الروسية ميخائيل بوغدانوف، فضلاً عن المسؤولين في وزارة الداخلية فلاديمير كولوكولتسيف وسكرتير مجلس الأمن القومي نيكولاي بيتروشيف.

وسيعقد المشنوق مؤتمراً صحافياً اليوم، يتحدث فيه عن أهداف الزيارة، ونتائج اللقاء مع بوغدانوف، على أن يلبي دعوة سفير لبنان في موسكو شوقي أبو نصار إلى عشاء مع الجالية اللبنانية في دار السفارة.

بحث رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة في مكتبه في بلس، مع سفير تركيا لدى لبنان إينان أوزيلديز الأوضاع العامة والمستجدات المحلية والإقليمية. وعرض السنيورة مع ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في بيروت ديريك بلامبلي الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة.

◆ استقبل المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء ابراهيم بصبوص في مكتبه في ثكنة المقر العام، السفير الايطالي جيوزيبي موارييتو، في زيارة تم خلالها عرض الأوضاع الأمنية العامة في البلاد.

دعا رئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان اللجنة الى جلسة عند العاشرة والنصف من صباح يوم الإثنين المقبل، لدرس قانون برنامج تسليح الجيش، والذي ينص على تسليح المؤسسة العسكرية بمبلغ مقداره مليار و600 مليون دولار (2400 مليار ليرة لبنانية). وأوضح كنعان «أنه سيسعى لبتّ هذا القانون قبل أي جلسة تشريعية، وسيطلب بأن يكون على جدول أعمال مثل هذه الجلسة».

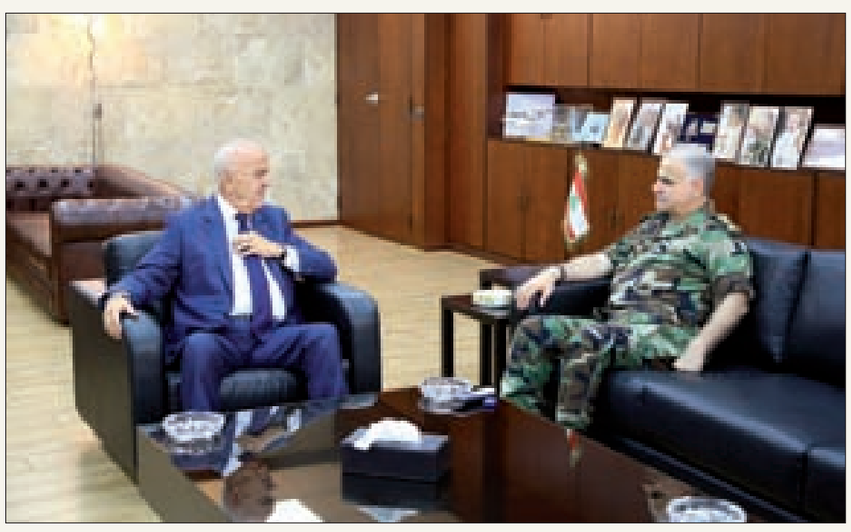

قهوجي مستقبلاً مقبل (مديرية التوجيه)

بحث وهِلْ في برنامج زيارته الأميركية

بوصعب: حرب حاول تمرير مرسوم مُعدّل تحت عنوان «خطأ مادي»

أكد وزير التربية الياس بو صعب أنه لم يمتنع «في أي يوم عن توقيع أي مرسوم وذلك التزاما بقرارات مجلس الوزراء»، على عكس ما ورد في بيان المكتب الإعلامي لوزير الاتصالات بطرس حرب، لافتاً في بيان أصدره إلى «أنّ المرسوم الذي يتحدث عنه وزير الاتصالات، كان أدرج على جدول الأعمال مع مجموعة من المراسيم المتفق عليها، بحجة أنه مرسوم قديم كان قد وقعه رئيس الجمهورية قبل انتهاء ولايته وفيه تصحيح خطأ مادي، وقد وقع معظم الوزراء وأنا من بينهم على هذا المرسوم بناء على الثقة الموجودة بين الوزراء، وقبل توقيع وزير الخارجية ورئيس مجلس الوزراء سئل الأمين العام لمجلس الوزراء عن محتوى الخطأ المادي لإعادة هذا المرسوم القديم وتوقيعه من جديد، فكانت المفاجأة أنّ المرسوم الجديد يحتوي على تعديلات جوهرية بعدما أضيف إليه سطران يتعلقان بخدمات غير مذكورة في المرسوم الأصيل. وفي مضمون هذه الإضافات تعديل كبير وتأثير على خدمات الإنترنت وسرعتها، ما يتطلب طرح هذه التعديلات كبند للبحث والمناقشة للموافقة عليها مجدّداً».

وأوضح بو صعب «أنّ سبب تمنع الوزير حرب عن إعادة هذا الموضوع إلى طاولة مجلس الوزراء لمناقشة التعديلات التي أدخلت عليه، يعود لأسباب عدّة منها أنه في قراره السابق وعد بتحسين خدمة الإنترنت وتخفيض الكلفة على المواطنين، معتبراً أنّ هذه العملية ستزيد مدخول الخزينة كما وعد برفع تقرير بذلك بعد ثلاثة أشهر، فكانت نتيجة قراره معاكسة تماماً لما تقدم ووعد به كما لم يقدم حتى اليوم أي تقرير بحسب وعده على رغم مرور أربعة أشهر على ذلك». وأضاف: «منذ أكثر من شهرين ونحن ننتظر إصدار مراسيم يعرقلها الوزير حرب بعدم توقيعه عليها على رغم أنّ مجلس الوزراء اتخذ القرارات بشأنها. جميع هذه المراسيم تعود لوزراء تكتل التغيير والإصلاح، وكانت توقفها الأمانة العامة لمجلس الوزراء بعد تمنع الوزير حرب عن التوقيع. ومن بين هذه المراسيم مرسوم تعيين عمداء الجامعة اللبنانية وغيرها. أما المهل التي توالت أسبوعاً بعد آخر فلم يكن لها مبرّر سوى المماطلة وعدم الالتزام بقرارات مجلس الوزراء، أما المفارقة المفاجئة، فهي عندما علمت أنّ الوزير حرب يعد المواطنين لدى مراجعتهم له بالعمل على الإفراج عن هذه المراسيم، على طريقة توقيع ما يحلو له وبيع المواقف هنا وهناك». وتابع: «كنا قد اعترضنا في مجلس الوزراء في خلال الجلسات الأربع الأخيرة وأبلغنا رئيس الحكومة أنّ استمرار تمنع الوزير حرب عن توقيع المراسيم سيؤدي إلى أزمة في حال توقف الأمانة العامة للمجلس عن إصدار هذه المراسيم، فما كان من رئيس الحكومة إلا أن طلب منا فرصة لمعالجة هذا الموضوع مجدداً، ولكن بعد محاولات عدة لم يصل الموضوع إلى نتيجة في الجلسة الأخيرة الأسبوع الماضي. فأبلغنا الرئيس سلام أننا سنتوقف عن توقيع المراسيم إلى حين حل هذه القضية، فتمنى علينا تأجيل قرارنا هذا لمدّة أسبوع كون الوزير حرب لم يكن حاضراً في الجلسة الماضية».

وفي نشاطه، اجتمع بو صعب مع السفير الأميركي في لبنان دايفيد هِل وتناول البحث برنامج زيارة الوزير بو صعب إلى الولايات المتحدة للمشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك حول تأمين الدعم للبنان للقيام بأعباء تعليم النازحين إليه في ظل أزمة المنطقة. وتطرق البحث إلى المساعدات الأميركية المخصصة للبنان والمحدّدة لأغراض التعليم بعد أزمة النزوح.

واطلع بو صعب من السفير الأميركي على أرقام المساعدات الأميركية التي ستصل إلى لبنان في المستقبل وهي أرقام كبيرة لم يكن الرأي العام مطلعاً عليها. وتمّ التوافق على عقد اجتماع بينهما بعد عودة وزير التربية من نيويورك تتم في خلاله مناقشة المشاريع المشتركة المتعلقة بالتعليم.

ثم اجتمع بو صعب إلى ممثلة منظمة اليونيسيف لدى لبنان آنا ماريا الوريني وعرض معها الاستعدادات لاجتماعات الأمم المتحدة في نيويورك، لا سيما وأنّ منظمة اليونيسيف هي في مقدمة المنظمات المعنية بتعليم النازحين، وتناول البحث أيضاً برنامج العمل وسلسلة الإجتماعات التي يتم العمل من خلالها لتوفير الدعم للبنان في هذا الملف.